

تحف الشارقة للآثار هو أول متحف يؤسس في الشارقة، وافتتحه سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى لإتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة، يقع المتحف في ضاحية حلوان على مقربة من ميدان الثقافة الشهير بالشارقة، ويعد أول متحف متخصص في الآثار على مستوى دولة الإمارات، ويعرض المكتشفات الأثرية التي وجدت في إمارة الشارقة وتعود للعصور السابقة للإسلام، وهذه المكتشفات جاءت نتيجة الجهود الحثيثة لعلماء الآثار الذين توافدت بعثاتهم على الشارقة منذ مطلع عام 1973 م وحتى وقتنا الحاضر، كما أنها نتيجة جهود بعثة التنقيب المحلية التي بدأت عملها برئاسة الدكتور صباح جاسم منذ عام 1993 م وهي تتبع إدارة الآثار إحدى إدارات دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة، وقد أنجزت البعثة المحلية عدداً من التنقيبات الهامة في أراضي الإمارة بالاشتراك مع البعثات الأجنبية ومنفصلاً عنها في مواقع أخرى. بناء المتحف حديث يراعي أحدث أساليب العرض المتحفي، وهو مبنى المتحف الحالي الذي افتتح عام 1997 م. يحتضن المتحف في قاعاته ما يزيد عن 1000 قطعة أثرية تعود للعصور التاريخية التي سبقت انبلاج فجر الإسلام؛ تحديداً منذ العصر الحجري القديم قبل 120000 عام وحتى القرن الميلادي السابع، منها الأواني والقطع الفخارية والأدوات والمصنوعات الحجرية والمعدنية، وكذلك الحلي والمجوهرات والقطع النقدية وتمائيل الحيوانات والبشر الصغيرة إضافةً إلى نماذج لهياكل عظمية ومدافن ومنازل اكتشفت في مواقع عدة تتناثر في أراضي الإمارة وتعود للفترة الزمنية المذكورة.